لمرعى توسط مزارع فاتلفتها فان لم يفرط كان
ارسلها لمرعى لم يتوسطها لم يضمن وتفسيري
بما ذكر اضبط مما عبر به وقولي ذو يد من تعبيره
بصاحب الدابة لايهام تخصيصه بمالكها
وليس مرادا اذ المستعير والمستاجر وعامل القراض
والغاصب كالمالك لان قصر مالكه اي الشئ الذي
اتلفته الدابة في حفظه كان عرض الشئ مالكه
لها او وضعه في الطريق فيها او حضره وتركه فيها
او كان في محوط له باب وتركه مفتوحا فلا ضمان
لتفريط مالكه واستثني من الدواب الطيور
كحمام ارسله مالكه فكسر شيئا او التقط حبا لان
العادة جرت بارسالها ذكره في الروضة كاصلها عن
ابن الصباغ واتلاف حيوان عاد كهرة عهد اتلافها
مضمن لذي اليد ليلا ونهارا ان قصر في ربطه
لان هذا ينبغي ان يربط ويكف شره بخلاف ما اذا لم
يكن عاديا وتفسيري بذلك اعم من قوله وهرة تتلف
طيرا او طعاما ان عهد ذلك منها ضمن مالكها ه

كتاب

كتاب الجهاد

المتلقى تفصيله
من سير النبي صلى الله عليه وسلم في غزواته والاصل
فيه قبل الاجماع ايات كقوله تعالى كتب عليكم القتال
وقاتلوا المشركين كافة واخبار كخبر الصحيحين
امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله ا
هو بعد الهجرة ولو بعدي عهده صلى الله عليه وسلم
والكفار ببلادهم كل عام ولو مرة فرض كفاية لا فرض
عين والا لتعطل المعاش وقد قال تعالى لا يستوي
القاعدون من المؤمنين الاية ذكر فضل المجاهدين
على القاعدين ووعد كلا الحسنى والعاصي لا يوعد
بها وقال فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا
في الدين واما انه فرض في كل عام مرة اي اقل فرضه
ذلك فكاحيا الكعبة ولفعله صلى الله عليه وسلم له
في كل عام ويحصل الكفاية بان يشحن الامام
الثغور والخنادق وتقليد الامراء ذلك او بان يدخل
الامام او نائبه دار الكفر بالجيوش لقتالهم وخرج
بزيادتي بعد الهجرة ما قبلها فكان الجهاد ممنوعا

قوله في غزواته وهي سبعة وعشرون ولم يقاتل
صلى الله عليه وسلم الا في ثمان غزوات احد وبدر
والمصطلق والخندق وقريظة وحنين وخيبر
والطائف ... ولم يقتل بنفسه الا رجلا واحدا وهو
ابي بن خلف ... واما السرايا وهي
البعوث فهي ثمانية او سبعة واربعون سرية ... اهل
السير ... ان الغزوة ما خرج فيها النبي ... والسرية ما لم يخرج فيها ...

قوله فلولا نفر الخ وجه الاستدلال من هذه الاية
انها ... لما نزلت سورة براءة الفاضحة للمنافقين
المتخلفين عن غزوة تبوك ... لا يتخلفون عن النبي ... خرج المسلمون كلهم ... فلولا نفر ...

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)